

لسان العرب

(وطمب) وطمبَ على الشيءِ ووَطِيبَهُ وُطُوبًا ووَاطَبَ لَزِمَهُ وداومه وتَعَهَّـدَهُ
الليث وَطَبَ فلانٌ يَطِيبُ وُطُوبًا دام والمُوطَاطِبَةُ المُنْثَابِرَةُ على الشيءِ
والمُداومةُ عليه قال اللحياني يقال فلانٌ مُوَاطِطٌ على كذا وكذا ووَاكِطٌ ووَاطِبٌ
ومُوَاطِبٌ بمعنى واحد أَيْ مُثَابِرٌ وقال سلامة بن جندل يصف وادياً .
شبيب المَبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ ... هابي المَرَاغِ قليلِ الوَدَقِ مَوْطُوبٍ .
أَرَادَ شبيب مَبَارَكَهُ ولذلك جمع وقال ابن السكيت في قوله مَوْطُوبٌ قد وُطِبَ عليه حتى
أُكِلَ ما فيه وقوله هابي المَرَاغِ أَيْ مُنْتَفَخٌ التُّرَابُ لا يَتَمَرَّغُ به بعير قد تُرِكَ
لخوفه وقوله مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ أَيْ قد دُقَّ ووُطِئَ وأُكِلَ نَبْتُهُ [ص 799]
ومَدَافِعُهُ أَوْدِيَّتُهُ شبيب المَبَارِكِ قد ابْيَضَّتْ من الجُدُوبِ والمُوطَاطِبَةِ
المُنْثَابِرَةِ على الشيءِ وفي حديث أَنَسٍ كُنْ أُمِّهَا تِي يُوَاطِئُنِي على خِدْمَتِهِ أَيْ
يَحْمِلُنِي وَيَبْدَعُنِي عَثْرَتِي على ملازمة خدمته والمُداومةُ عليها ورُوي بالطاء المهملة
والهمز من الموطأة على الشيءِ وَأَرْضُ مَوْطُوبَةٍ وَرَوْضَةٌ مَوْطُوبَةٌ تُدْوُولَتُ
بِالرَّعْيِ وتُعْهَدُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا كَلَالٌ وَلَشَدَّ مَا وَطِئَتْ وَوَادٍ
مَوْطُوبٌ مَعْرُوكٌ وَالْوَطِيبَةُ الْحَيَاءُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ وَمَوْطَبٌ بَفَتْحِ الطَّاءِ
أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ هُوَ مَوْضِعُ مَبْرَكِ إِبْلِ بْنِ سَعْدٍ مِمَّا يَلِي أَطْرَافَ مَكَّةَ
وهو شاذٌ كَمَوْرَقٍ وكقولهم ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا هَذَا كُلُّهُ
الْكُسْرُ لِأَنَّ آتِيَ الْفِعْلِ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ عَلَى يَفْعُوعِلَ كَيَعِدُ قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ .
كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْ عِدُّونِي وَعَلَّـلُوا ... بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قَرْدَانِ مَوْطَبَا
أَيْ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَائِي يَا قَرْدَانِ مَوْطَبَ إِذَا كُنْتُ فِي سَفَرٍ فَاقْطَعُوا بِذِكْرِي
الْأَرْضَ قَالَ وَهَذَا نَادِرٌ وَقِيَاسُهُ مَوْطَبٌ وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ إِذَا أُلِحَّ عَلَيْهَا فِي الرَّعْيِ
قَدْ وُطِئَتْ فَهِيَ مَوْطُوبَةٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَطِيبُ عَلَى الشَّيْءِ وَيُوَاطِئُ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ
مَوْطُوبٌ إِذَا تَدَاوَلَتْ مَالَهُ الذَّوَابُّ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ .
كُنْزًا نَحْلٌ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَّةٌ ... بِكَلِّ وَادٍ حَدِيثُ الْبِطْنِ مَوْطُوبٍ .
قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِِنْ شَاحَهُ حَطِيبُ الْجَوْنِ مَجْدُوبٌ قَالَ وَأَمَّا مَوْطُوبٌ فَفِي الْبَيْتِ
الَّذِي بَعْدَهُ .
شبيب المَبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ ... هابي المَرَاغِ قليلِ الوَدَقِ مَوْطُوبٍ .

وقد تقدم هذا البيت في استشهدا غير الجوهرى على هذه الصورة والمجدوب المجدوب
ويقال المعبوب من قولهم جدبته أي عذبته وشيب المبارك بيض المبارك لغلبة
الجدب على المكان والمدافع مواضع السيل ودريسات أي دقات يعني مدافع الماء
إلى الأودية التي هي منابت العشب قد جفّت وأكملت نبتتها وصارت ترابها
هابيا وهابي المراع مثل قولك هابي التراب وقد فسرناه أيضا في صدر الترجمة
والله أعلم